

شرح الأخبار

[238] وأسلم عليا إلى رسول الله، وجعفر إلى العباس ليربياهما كما كانت أشرف

العرب تفعل ذلك بأبنائها، وتمسك بعقيل، وقال: إذا بقى لي عقيل

_____ 1 - عبد الرحمان بن عقيل. 2 - عبد الله بن

عقيل. 3 - عبد الله بن مسلم بن عقيل. ولم يذكر غيرهم، ونحن نذكر من وقفنا عليه حسب ما

ذكره المؤرخون: 1 - مسلم بن عقيل: وهو سفير الحسين عليه السلام لاهل الكوفة، واستشهد

فيها قبل ورود الحسين عليه السلام إلى كربلاء. 2 - محمد بن عقيل: ولم يذكره سوى

الخوارزمي في مقتله 2 / 48 وذكره المؤلف في جملة الاسرى. 3 - جعفر بن عقيل: وامه

الخواصاء بنت عمرو العامري. دخل المعركة فجالد القوم يضرب فيهم بسيفه قدما، وهو يقول:

أنا الغلام الابطحي الطالبى * من معشر في هاشم من غالب ونحن حقا سادة الذوائب * هذا حسين

أطيب الاطائب قتله: بشر بن حوط قاتل أخيه عبد الرحمان (ابصار العين ص 53، الكامل 4 /

92. مقاتل الطالبين ص 87) وقيل: قتله عروة بن عبد الله الخثعمي. 4 - محمد بن مسلم بن

عقيل: امه ام ولد. قال أبو جعفر عليه السلام: حمل بنو أبي طالب بعد قتل عبد الله حملة

واحدة، فصاح بهم الحسين عليه السلام: صبرا على الموت يا بني عمومتي. فوقع فيهم محمد بن

مسلم، قتله أبو مرهم الأزدي ولقيط بن أياس الجهني (ابصار العين ص 50، المقاتل ص 87،

الخوارزمي 2 / 47). 5 محمد بن أبي سعيد بن عقيل: امه ام ولد. قال حميد بن مسلم الأزدي:

لما صرع الحسين عليه السلام خرج غلام مذعورا يلتفت يمينا وشمالا فشد عليه فارس فضربه،

فسألت عن الغلام، قيل: محمد بن أبي سفيان. وعن الفارس: لقيط بن أياس الجهني. وقال هشام

الكلبي حدث هاني بن ثابت الحضرمي، قال: كنت ممن شهد قتل الحسين عليه السلام فوالله اني

لواقف عاشر عشرة ليس منا رجل إلا على فرس، وقد حالت الخيل وتضععت إذ خرج غلام من آل

الحسين وهو ممسك بعود من تلك الابنية عليه ازار وقميص وهو مذعور يتلفت يمينا وشمالا،

فكأنني انظر إلى درتين في اذنيه يتذبذبان كلما التفت، إذ أقبل رجل يركض حتى إذا دنا منه

مال عن فرسه، ثم اقتصد الغلام فقطعه بالسيف. قال هشام الكلبي: إن هاني بن ثابت الحضرمي

هو صاحب الغلام عن نفسه استحياء وخوفا. (ابصار العين ص 51، الخوارزمي 2 / 47، الكامل 4

/ 92). 6 - جعفر بن محمد بن عقيل: ذكره الخوارزمي في مقتله 2 / 47.